

## 85 الغرض البلاغي من نفي القسم وهو يريد القسم - الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فلا اقسم اسمع اسمع فلا اقسم ترى كل القراء تقريرا الا القراءة لبعضهم فلا اقسم. بعض القراء وفي غير السبعة او في غير المتواتر. يقرأ اقسم يعني ما يخللها الف. ما - [00:00:00](#)

لكن عمت القراءة المتواترة فلا اقسم بموضع النجوم. مثل ما مثل ما قال لا اقسم بهذا البلد قال لا اقسم بيوم القيامة. لا اقسم فهل مثل هذا الاسلوب لما يقول لا اقسم بيوم القيامة - [00:00:15](#)

لا اقسم بموضع النجوم لا اقسم بهذا البث هل هو نفي للقسم ولا هو قسم باسلوب خاص معين له له غرض من في البلاغة معين جماعة من العلماء بل اكثرا هم قالوا هو قسم وليس نفيا للقسم - [00:00:34](#)

جماعه من اهل العلم قالوا هو نفي للقسم لانه قال لا اقسم يعني انا ما اقسم. كأنه قال ما اقسم. قال له هذا. جماعة قليلين جدا جدا من اهل العلم. قالوا هذا نافية للقتل - [00:00:57](#)

هذا ما ليش ؟ ده العسل يقول لا انت لما تقول لا افعل هذا لا اسافر لكن لما تقول لا اسافرن معناها انت بتسافر قال لا اقسم معناها انا ما اقسم لكن هذا عند قليل جدا جدا من اهل العلم. قالوا طب وش يصير المعنى ؟ قال له المعنى لا اقسم لان الامر اكبر من القسم - [00:01:08](#)

الامر كبير كبير فوق القسم ولكن اكثرا هم اهل العلم من اهل الاسلام جعلوا هذه المادة اشباعية مادة الالاف اللي بعد اللام مادة اشباع بطريقة معينة لتعطي غنة غنة ومادة وموسيقى معينة - [00:01:29](#)

في اللفظ فيقول فلا اقسم وهو يريد القسم بدليل قوله هنا وانه لقسم لو تعلمون عظيم قوله وانه لقسم دليل على انها قسم للقسم. بدليل قوله هنا وانه لقسم. وكل ما ذكرها جاب بعدها جواب قاتل - [00:01:50](#)

لا اقسم بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد وموالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد. لا اقسم بالنفس بيوم القيامة وما ولا من نفس اللوامة يحسب الانسان ان النجم عظامه. بل قادرين على ان نسوي بناته. وهكذا. كل ما يسوق ايديه جايب لها جواب. وهنا يقول - [00:02:08](#)

فلا اقسم بموضع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم وبين جواب القسم ؟ انه لقرآن كريم في كتاب مكتنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين - [00:02:28](#)